

## إلا بإذنه ح 02 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور ويفتن حفظه قرب بالرب للعالمين فهمه حين تعااهدوا يكون جنة نسموا به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه - 00:00:00

ومن يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم  
اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم آية. تلك الحلقات - 00:00:37

التي نتناول فيها آية الكرسي سيدة آية القرآن الكريم ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على القيام بحقوقها وعلى  
ان نقدرها حق قدرها وكنا في الحلقة الماضية قد تناولنا قول الله عز وجل له ما في السماوات وما في الارض - 00:00:57

والاليوم ان شاء الله نكمل آآ الحديث في قول الله عز وجل آآ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه احنا قلنا دايما يعني في آية الكرسي قلنا  
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:01:21

له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. طيب لما نبص على طب احنا ماشي يعني في الايات اللي عدت  
الله لا اله الا هو - 00:01:40

هو واضح اهو اثبات ونفي او تمجيد وتجريد. طيب الحي القيوم اهو اثبات او تمجيد ولا تأخذه سنة ونوم برضو طب دي مش قدامها  
لا يعني ازاي؟ هو ده نفي برضو بس ده اسلوب من اساليب النفي - 00:01:50

اه اسمه اسلوب الاستفهام ما هو الاستفهام احيانا له مقاصد كثيرة احيانا انت بتستفهم عشان مستغرب. واحيانا بتستفهم بتتنفي او  
بتتنكر. فمسلا تقول لواحد ايه واحد بيقول لك انت سرت الفلوس الفلانية؟ تقول له ازاي تقول ان انا سرت كزا؟ هو ده اسلوب ايه -  
00:02:07

تفهم ما هي ازاي دي استفهام زي مسلا ما انت تقول لواحد تقول له ازاي عملت كزا اه ازاي مسلا رحت المشوار ده؟ ما هي ازاي دي  
استفهام؟ بس هنا الاستفهام كان مقصده ايه؟ غرضه ايه؟ غرضه النفي والانكار - 00:02:29

هتقول له ازاي تقول ان انا سرت المال الفلاني ازاي تظن ان فهنا احنا قدام اسلوب استفهام اسلوب الاستفهام ده غرضه ايه؟ طبعا  
قطعا النفي والانكار النفي والانكار. نفي ايه وانكار ايه - 00:02:44

نفي وانكار ان حد يشفع عند الله الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ايه علاقة الشفاعة  
بالموضوع؟ هو انت مش كنت بتقول ان احنا بنتكلم عن ملك ربنا - 00:03:01

ان ربنا له الملك وله الملك التامين وله الهيمنة له الملك والملائكة اللي في السماوات والارض ملك ربنا. ايه علاقة الشفاعة بالموضوع  
انا قلت لحضراتكم لو تذكروا ان ربنا كل مرة بينفي في آية الكرسي بينفي ادنى حاجة من الشيء - 00:03:23

ادنى حاجة من الشيء. يعني ايه ادنى حاجة من الشيء؟ يعني ربنا نفي مسلا في ايه؟ في الحي القيوم نفي ادنى شيء من النوم اللي  
هو ايه؟ السنوا وكمان جابها بلفظ التنكير بصورة التنكير علشان يعني ادنى قدر. يعني السنوة دى ادنى قدر من النوم وجت منكرة -  
00:03:44

ادنى قدر من ادنى قدر طب عايز تقول ايه؟ عايز اقول النهاردة لو انسان يملك حاجة مع ربنا ممكن يملك ايه يملك قطعة ارض مسلا  
يملك مسلا نجم من النجوم - 00:04:04

طب يا امة ايه ممكن يملك بفعله بحاله بتصرفه طب يملك قول يملك انه يقول لكان اعمل في عمل كذا ما تعاملش بشوف

بقي ربنا بينفي ايه يعني ان حد يشفع عنده - 00:04:18

يعني مش بينفي ان حد يكون يملك فعل او بحال او لأه بينفي حتى كلمة ان حد يملك انه ايه يشفع يعني ايه في الكلمة يعني النهاردة ممك واحد يكون يملك بالكلام يقول كلمة كلمته مسموعة يقول كلمة مش عارف ايه - 00:04:38

لا ده هو ما يملکش اصلا ان هو بنفسه يعمل اي حاجة يعني عشان يعمل حاجة بيروح ايه يسأل ربنا. يسأل ربنا انه يعمل الحاجة دي طب لما يسأل ربنا انه يعمل الحاجة دي - 00:04:59

هو اصلا ما يملکش يعمل به الا باذن الله استنى بقى يعني ايه باذن الله؟ يعني ربنا اصلا يأذن له ان هو اصلا يتكلم يا الله! يأذن له انه يتكلم - 00:05:19

اه يأذن له انه يتكلم سبحان الملك ويأذن له ان كلمته اللي هي مجرد استشفاع بس يعني مجرد يا رب انا بشفع في فلان او بشفع في كذا. مجرد دي بس دي بس - 00:05:36

دي ما يملکهاش الا باذن الله سبحانه وتعالى. فده ادنى ما يمكن ان يملکه الانسان. شف مجرد انه يشفع بس عشان ربك يقول لك ربك يفهمك ازاي ان له الملك والملك التامين. ربك يفهمك ازاي اصلا ان ما حدش يملك معه - 00:05:53

شيء ابدا كل ما في مخلوق يملك مع الله شيء ابدا. ربك يفهمك كده. فيبيقول لك ماذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ مين ده اللي يقدر حتى من نفسه. يعني انت عارف انت عشان تتكلم انت ما تقدرش اصلا تتكلم الا باذن الله عز وجل - 00:06:12

اه والله الا باذن الله عز وجل. يمكن الناس متخيلاة بس ان هي في الآخرة اللي هو ايه يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن - 00:06:33

ما حدش يقعد يتكلم الا باذن الله. لا ده هنا حتى في الدنيا يعني انا وانت هو ليه ليه عزرا انت انت متخيلاة الموضوع بايه؟ بايدك. عايز اتكلم؟ اتكلم. عايز اوقف؟ اوقف - 00:06:45

والله لا انسى هذا الموقف سبحان الله في في مرة من المرات كده كنت في مكان ما والحمد لله الواحد بيتكلم عن كتاب ربنا كتير وبيتكلم عن اهمية تدبره والعمل به الحمد لله رب العالمين. لدرجة ان ايه ممك واحد مسلا وهو نايم - 00:06:58

اتكلم يعني ويتكلم في الكلام ده. فسبحان الله في مرة من المرات كنت في صليت العصر في مسجد وكان عندي محاضرة في اليوم ده في المكان ده. فيعني الرجل الفاضل اللي كان بيصلی بالناس آآ هو استاز في الجامعة جزار الله خيرا مشكورا قال لي ممك قدامك ربع ساعة او عشر دقائق كلام الناس عن فكرة المشروع بتاعكم وكلمومهم عن - 00:07:10

من القرآن وكلمهم عن كده فانا قلت خلاص ايه ده عشر دقائق ده انا بقعد ادي المحاضرة مسلا اربع ساعات خمس ساعات ايه يعني عشر دقائق هتتكلم هقول يعني وانا كلام حاضر في ذهني واتكلم عشر دقائق عن حاجة بتتكلم عنها مسلا عشر ساعات مش ازمة فقلت خلاص اتكلم. قعدت على الكرسي - 00:07:30

ان الحمد لله انت مستغرين؟ ده اللي حصل بالضبط ان انا مش تمام لأن المد وقف ما فييش كلمة هتططلع ايش كلمة عمال ابص للناس ومساهم كده وابص ان الحمد لله ان الحمد لله - 00:07:48

ما نطلعش كلام تاني وقفت عند ليه طب ايه اللي حصل؟ انا بقى طبيب فقلت ايه؟ هو انا هو انا جا لي جلطة ولا ايه؟ هو انا اتسليت في حاجة ايه اللي بيحصل؟ هو الفلو بتاع - 00:08:19

او يعني ان ده بتاع الكلام ده وقف ليه؟ ليه بسرعة بسرعة استغفرت ربنا عرفت ان انا حسيت ان انا قادر اتكلم بس ان انا الكلام حاضر في ذهني يقف - 00:08:32

انت متخيلاة انت عشان تقول كلمتين كده كلمتين على بعض انت لا تخيل قد ايه الموضوع ده معقد الكلام ده معقد ازاي؟ ما تتخيلاش بقى الامر بيوصل ازاي ويروح المخ ويروح المش عارف اللي اسمها ايه وبيروح لكزا وكزا وكزا وكتنا وتناسق عضلات عشان تطلع الكلمة دي في الآخر - 00:08:48

انت لا تتخليق دي المسألة دي معقدة وان حاجة صغيرة منها بس تخل بكل حاجة. انا كنت دايما اقول عشان امد ايدي كده اجيب

كوباءة مایه اشريها. انت لا تتخيل اصلا العمليات اللي بتحصل في القصة دي قد ايه - 00:09:08

عندي امراض كتيرة قوي مرض ان واحد يجي يمد ايده مش قادر يمسك يمد قصير امد بعيد. آآ ايده بتتهز عبال ما يوصل يا الله  
حتى الكلام ما تملکوش ما حدش يملك حتى انه يتكلم - 00:09:21

يا سيدی ذاك الذي لا يملك امر نفسه. كيف يملك امر غيره مش فاهم ليه مش قادرین نفهم مش قادرین نفهم ازاي واحد فقير  
يستغنى بفقير واحد عاجز يستقدر بحاجز - 00:09:37

وواحد ضعيف يستقوى بضعف هو لا يملك امر نفسه يملك امر غيره لذلك انت انت لازم تكون واضحة في زهنك دي ربنا بيقول من  
الذى يشفع عندك؟ يعني بص ما حدش يملك حتى يقول كلمة طب الشفاعة حاجة حلوة ولا وحشة - 00:09:54

في الغالب الشفاعة بتكون في حاجة حلوة يعني شف هيقول حاجة برضو ربنا يحبها يعني مش هيقول حاجة ايه فضلا بقى ان يبقى  
منكر ما حدش يملك حتى دي الا باذن الله - 00:10:10

يا الله! طب حتى الانبياء الصالحين الملائكة ولا حد يملك الا باذن الله تخيل حد لا يملك كلمة صالحة. وربنا يحبها الا ان يأذن الله  
سبحانه وبحمده ولذلك ربنا يقول ايه في سورة سباء؟ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:10:24

ادع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض مثقال ذرة في السماوات واللي في الارض لا يملكون  
لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:10:45

فحدي يقول ايه؟ يقول ايه؟ طب خلاص يمكن ما يملکوش بس مشاركين. لهم شرك يقدروا وما لهم فيهما من شرك حتى  
الذرة دي ما لهم شرك؟ لا طب خلاص خلاص يا عم يمكن مش شركا. يعني مالك لأ مش مالك - 00:11:02

طب شريك مش شريك طب خلاص بقى يمكن بيساعدوا وبيعاونوا وما له منهم من ظهير وتشوف ربك نفي ازاي شوف شوف لا  
يملكون مثقال ذرة عشان ما في تام ما له فيه ما من شرك ما لهم فيهما من شرك. اي شراكة - 00:11:22

طب يمكن ما له منهم من ظهير معاون او ولا يملكون الشفاعة الا لمن اذن له ولا حتى الشفاعة ولا كلمة ولا كلمة. ما  
يملکوش حتى لما يشفعوا ويقولوا كلمة ولا يملکوا اي حاجة - 00:11:47

الملك كل لله. سبحانه وبحمده يا الله! شف ربنا يقول لا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفون يعني الانسان يعني  
المخلوقين البشر ما يملکوش كلمة حتى. يا سيدی - 00:12:09

اولئك البشر الذين لا يملكون حتى كلمة كيف يملك ان ينفعك او يضرك ولذلك سبحان الله اللي يفهم الكلام ده يا جماعة اطمئن جدا  
فما يقلقش ابدا ويتوكل على الله ولا يخشى الا الله - 00:12:30

فعلا ازاي يملك انه ينفعك او يضرك ازاي يملك انه يحبس عنك حاجة ازاي يملك ان هو يمسك حاجة ربنا اراد فتحها او يفتح حاجة  
ربنا اراد مسكتها سبحان الله - 00:12:49

اه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. وما يمسك فلا مرسل له من بعده اه والله فازاي انت هنا مش ربنا بس بيقول لحضرتك  
ان هو يملك - 00:13:04

بيوريك عزته في ملكه العزة في الملك بيوريك تفرده في ملكه بيوريك الملك والملكية بيوريك ان ما حدش يشفع عنده الا باذنه. فلما  
تعرف ان كل ده ملك ربنا لما تحتاج بقى تطلب من الملك - 00:13:17

وخصوصا ان ربنا سبحانه وبحمده ما جعلش بينك وبينه واسطة لما تختلف لما ت يريد تزيد النفع تخشى الضر في جلب المرغوبات  
بالغين وفي دفع المرهوبات بالهاء تعلم ان ربكم سبحانه وبحمده هو وحده اللي يملك كده. فتنتعلق به وحده ما تقلقش - 00:13:39

مهما فلان اذاك مهما فلان اراد يضر بك ما هيضرش الا نفسه. ما يملکش انه يضرك الا باذن الله ومهمما انسان اراد لك النفع ما يملکش  
انه ينفعك الا باذن الله سبحانه وبحمده - 00:14:04

ازاي ينعقد في قلبك اليقين ده؟ عارف شوف الدنيا مترتبة على بعضها ازاي؟ بعد ما عرفت ان الله لا الله الا هو. وعرفت انه حي قيوم  
ما تستغربش ان له ايه؟ ما في - 00:14:19

السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. فازاي بقى تستحضر؟ ما طبيعي حي قيوم يبقى له مات في السموات والارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. كل ده بياخد قلب - [00:14:29](#)

حضرتك لانك تقصد ربنا توحد ربنا بافعالك بعد ما توحده بافعاله دي ثم توحده بافعالك سبحانه وبحمده. نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا يعني من الايمان بهذه الآية - [00:14:39](#)

كريمة اوفر الحظ والنصيب وان يجعلنا من اهلها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه القرآن ونور ويقين حفظه قربا لربى العالمين. فهمه حين تعاهد - [00:14:55](#) ويكون جنة نسم به دنيا ودين جنة اسمه به دنيا - [00:15:22](#)